

(٥)

أحد عشر مبحثاً ، وقد رأيت أن مناقشة مجموعة الأفكار الأساسية في التحليل النحوي التي طورها ١٠ أنجل في نموذج المتطور من خلال الثنائيات يخدم الأفكار الفرعية في البحث الى جانب الفكرة المركزية ٠ ويعالج المبحث الأول (العلاقة الأساسية والموقع) ، والثاني (المركبات المؤتلفة والمركبات المختلفة) والثالث (التركيبية والتلازم) ، والرابع (الأبنية الصرفية والتركيب النحوية) ، والخامس (المسيطر الخارجى والمسيطر الداخلى) ، والسادس (المركبات والعناصر) ، والسابع (العمل وقوة الكلمة) ، والثامن (المكملات والعناصر غير الأساسية) ، والتاسع (تركيب فعلى بسيط وتركيب فعلى معقد) ، والعاشر (جملة أساسية وجملة تابعة) ، والحادى عشر (نماذج الجملة وأنماط بنساء الجملة) ٠

أما الفصل الثالث (عناصر النظرية النحوية فى كتاب سيبيويه) فيضم ثمانية مباحث ، يعالج المبحث الأول (ملاحظات أولية) الملامح الرئيسية فى المنهج ٠

وكما أشرت من قبل عند بحث ثنائيات نظرية قوة الكلمة ، فإن البحث فى إطار النحو الوظيفى يركز على محاور ثلاثة هى : المحور التركيبى والمحور الدلالى والمحور التداولى ، وتشكل جميعها بنية الوصف ٠ ومن ثم فقد روعيت هذه المحاور الثلاثة عند بحث عناصر النظرية النحوية فى الكتاب ، ويعالج المبحث الثانى (العلاقة بين العمل والقوة) والثالث (العلاقة بين المصطلح النحوى والمصطلح الدلالى) ، والرابع (ملحقات الفعل فى القوة) ، والخامس (العلاقة بين التركيب والعمل والقوة) ، والسادس (العلاقة بين الحمل وقوة البناء وقوة الجوار) ، والسابع (العلاقة بين القوة والاضمار) ، والثامن (العلاقة بين الحالة الاعرابية والمعنى الوظيفى) ٠

لا شك انى بذلك النهج أشارك الباحثين فى اعتقادهم بأن العودة الواعية الى النحو العربى القديم تكون دائماً ضرورية ، وتكون محاولة النظر اليه من زوايا مختلفة مطلوبة تجلية وكشفاً واعادة تصنيف اذا كان ذلك مطلباً ضرورياً وغاية ملحصة ٠

وقد حرصت على اثبات المصطلحات التى وردت فى البحث فى آخر